مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

15 April 2015
Arabic
Original: English

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل- ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

النتائج التي خلص إليها المؤتمر المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من النرويج

١ - انعقد المؤتمر المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية في أوسلو في يومي ٤ و٥ آذار/مارس ٢٠١٣، وكان برئاسة وزير خارجية النرويج في ذلك الوقت، السيد إسبين بارث آيدي.

٢ - وقد جاء المؤتمر استجابة لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، الذي أوردت وثيقته الختامية، في جملة أمور، ما يلي:

"يعرب المؤتمر عن بالغ قلقه لاستمرار تعرض البشرية للخطر الذي تمثله إمكانية استخدام هذه الأسلحة وما قد ينجم من عواقب إنسانية كارثية عن استخدام الأسلحة النووية.[(١)]"

٣- - ويرد في مرفق هذه الورقة موجز من إعداد رئيس المؤتمر يعرض فيه النتائج الرئيسية لهذا النهج المستند إلى الوقائع (أنظر المرفق).

(١) الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، المجلد الأول، (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الفقرة ٨٠.

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

موجز من إعداد رئيس المؤتمر المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية المنعقد في أوسلو في ٤-٥ آذار/مارس ٢٠١٣

استمع المؤتمر المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية المنعقد في أوسلو في ٤-٥ آذار/مارس إلى عروض ألقتها مجموعة واسعة من الخبراء حول مختلف آثار تفجيرات الأسلحة النووية. غطت العروض التأهب واستجابة الخط الأول وكذلك الآثار الإنسانية والتنموية والبيئية على الأمدين المتوسط والطويل.

كان الهدف من ذلك تقديم فهم يستند إلى الوقائع للآثار الإنسانية لتفجيرات الأسلحة النووية وتيسير إجراء مناقشة مستنيرة لهذه الآثار مع أصحاب المصلحة من الدول والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني.

اشتركت في المؤتمر وفود تمثل ١٢٧ دولة، والأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة الصليب الأحمر، وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، والمجتمع المدني. وتعتبر رئاسة المؤتمر أن هذه المشاركة الواسعة تعكس القلق العالمي المتزايد إزاء آثار تفجيرات الأسلحة النووية، وكذلك الاعتراف بأن هذه مسألة ذات أهمية أساسية بالنسبة لنا جميعا.

ويمكن أن نميز بعض النقاط الرئيسية من العروض والمناقشات، على النحو التالي:

- ليس من المحتمل أن تتمكن أية دولة أو هيئة دولية من معالجة حالات الطوارئ الإنسانية المباشرة الناجمة عن تفجير للسلاح النووي بصورة ملائمة ومن تقديم المساعدة الكافية للمتضررين. وعلاوة على ذلك، قد لا يكون من الممكن إنشاء مثل هذه القدرات، حتى وإن حاولنا ذلك.
- أثبتت التجربة التاريخية المتعلقة باستخدام الأسلحة النووية واختبارها ما لهذه الأسلحة من آثار مدمرة فورية وطويلة الأجل. ففي حين أن الظروف السياسية تغيرت ، فإن القدرة التدميرية للأسلحة النووية لا تزال قائمة.
- آثار تفجير سلاح نووي ما، بغض النظر عن السبب، لن تكون مقيدة بحدود وطنية وسوف تؤثر على الدول والشعوب بطرق كبيرة إقليميا وكذلك عالميا.

وقد هدف المؤتمر إلى عرض الجوانب الرئيسية للعواقب الإنسانية المترتبة على تفجير الأسلحة النووية. وخلال المناقشات، أعرب عدد من الدول عن الاهتمام بمواصلة استكشاف هذه المسألة الهامة بطرق تضمن المشاركة العالمية. كما أعربت الدول عن اهتمامها بمواصلة المناقشات وتوسيع نطاق الحوار حول الأثر الإنساني للأسلحة النووية. ويرحب رئيس المؤتمر بالعرض الذي قدمته المكسيك لاستضافة اجتماع متابعة لأعمال هذا المؤتمر. كما يرحب الرئيس بما أعلنته دول أخرى من عزم على تنظيم مناسبات حول هذا الموضوع.